

بدأ زيارة لإسرائيل ويلتقي عباس اليوم في رام الله

تشيني أجرى "اجتماعات مهمة" في الرياض : مساحات واسعة من الاتفاق وتقويم القضايا

□ الرياض، رام الله - «الحياة»

■ وصل نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني بعد ظهر أمس إلى إسرائيل التي ينتقل منها إلى رام الله بعدما أنهى زيارة للرياض استمرت يومين، وذلك في إطار جولته الشرق أوسطية الحالية.

وكان تشيني التقى أول من أمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مزرعته في الجنادرية قرب الرياض زهاء خمس ساعات. كما أجرى محادثات مع وزير النفط السعودي علي النعيمي، في وقت يواجه الاقتصاد الأميركي خطر الدخول في مرحلة انكماش بفعل ارتفاع أسعار النفط وتراجع سعر صرف الدولار.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه، أن تشيني بحث في الرياض «ما يمكن القيام به على المدى القريب (في مجال معالجة أزمة الطاقة)، وأيضاً على الأرحح ما ينبغي القيام به على المدى المتوسط والبعيد». ولم يتضح ما إذا

كان تشيني طلب من السعودية زيادة إنتاجها النفطي من أجل خفض أسعار النفط، بعدما بلغت في الأيام الأخيرة مستويات قياسية تجاوزت ١١٠ دولار للبرميل، قبل أن تعود وتراجع إلى نحو ١٠٠ دولار الخميس الماضي في سوق نيويورك.

ورداً على سؤال عما إذا كان تشيني حض السعودية على زيادة إنتاج النفط، قال المسؤول: «في شكل عام، نعتقد الولايات المتحدة بأنه لا بد من زيادة الاستثمارات في قدراتنا الانتاجية الذاتية»، مشيراً إلى أن السعودية تقوم بجهد كبير في هذا المجال.

وقال المسؤول الأميركي إن اللقاء بين تشيني والملك عبدالله تطرق أيضاً إلى ملقات إيران والعراق وسورية ولبنان وأفغانستان وباكستان والقضايا الإسرائيلية - الفلسطينية والمسائل الثنائية. ووصف هذا الاجتماع بأنه «ودي جداً ومثمر للغاية في مجمله».

واضاف: «هناك طبعاً الكثير من الثقة والصداقة في هذه اللقاءات، والكثير من مساحات الاتفاق على كيفية تقويم القضايا

الكبرى التي تواجهها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في المنطقة». ولم يشأ الخوض في تفاصيل المحادثات، لافتاً إلى أنها «مشاورات سرية وخاصة». وخلص إلى التركيز على أهمية هذه الاجتماعات التي «لها تأثيرات مهمة، ويمكن القول أننا تعاوناً لإحراز تقدم على صعيد عدد من المشاكل».

وبدا تشيني أمس، قبل التوجه إلى تركيا المحطة الأخيرة في جولته، زيارة لإسرائيل لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء إيهود أولمرت قبل الاجتماع اليوم (الأحد) في رام الله بالضفة الغربية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض.

وقالت ليا أن مكبرايد الناطقة باسم تشيني للصحافيين المرافقين له: «ستتضمن محادثات نائب الرئيس سبل دفع عملية السلام قدماً وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة الإرهاب وحقها في حماية مواطنيها». وأضافت: «يتطلع نائب الرئيس أيضاً إلى زيارة الأراضي

اسم المصدر :

الحياة

التاريخ: 2008-03-23

رقم العدد: 16424

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 2

رقم القصة: 2

السلطانية لإعادة تأكيد التزام الرئيس (جورج بوش) بالجهود الحالية الرامية لحل الدولتين وجهود تقوية المؤسسات الفلسطينية. وتابعت ان «الرئيس طلب من نائبه ان يزور اسرائيل صديقة اميركا وحليفها الوثيقة للبحث في القضايا الإقليمية المهمة قبل زيارته التالية للمنطقة في ايار (مايو) للاحتفال بالذكرى الستين لقيام دولة اسرائيل الحديثة». وفي رام الله، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه ان عباس «سيبلغ تشيبي ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية يشكل عقبة كداء امام تقدم المفاوضات». و اضاف: «المطلوب وقف الاستيطان وفقاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اتابوليس، ومن دون ذلك لن تتقدم المفاوضات قيد انملة». وسيعقب زيارة تشيبي زيارة لديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الاسبوع المقبل.